

تستضيف إيطاليا غدا الثلاثاء، المؤتمر الدولي المخصص لدعم الجيش اللبناني الذي يضم وزراء الخارجية والدفاع لنحو 45 دولة من أجل إظهار الدعم السياسي الدولي للجيش اللبناني بصفته أداة لتأمين الاستقرار في المنطقة.

ويمثل لبنان في الاجتماع وزير الخارجية جبران باسيل ، ووزير الدفاع نائب رئيس الوزراء سمير مقل ، وتزداد أهمية مسألة دعم الجيش اللبناني "كأداة استقرار" في ظل المخاوف من انتقال ما يجري في العراق إلى دول أخرى منها سوريا ولبنان.

وأكد رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام لصحيفة (النهار) اللبنانية أن الوضع الأمني "ممسوك ومضبوط"..حسب تعبيره،، وقال سلام إنه يعترم تفعيل عمل الحكومة (في ظل غياب الرئيس)، لأنه لا يجوز تعليق مصالح المواطنين ، ولذا سيدعو إلى جلسة لمجلس الوزراء هذا الأسبوع.

وقبل سفره إلى روما للمشاركة في المؤتمر ، قال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ديريك بلامبلي لصحيفة «السفير» اللبنانية إن «المؤتمر سيشكل فرصة لتكريس الخطوات التي نفذت لغاية اليوم ولتكثيف الأفكار حول ماهية الاحتياجات الإضافية للجيش اللبناني في ظل الخطة الخمسية التي كانت قد وضعتها قيادته».

وأشار إلى أن قرار 1701 تضمن نقل بعض صلاحيات قوات الأمم المتحدة في لبنان «اليونيفيل» إلى الجيش اللبناني ، عبر تمكينه تدريجياً من القيام بالمهام التي تقوم بها القوات الدولية ، وحتى اليوم لم تأت مساعدات للجيش تصب في خدمة هذا الهدف.

ورأى أن الدعم للجيش اللبناني لم يتأثر بعد ، بعدم انتخاب رئيس لبلاده ، لكنه أبدى خشية من أن يؤثر الشغور الرئاسي على الثقة بلبنان ، داعياً إلى الاستعجال في إتمام الاستحقاق الرئاسي بأسرع وقت ممكن .

من جانبه ، قال وزير العمل اللبناني نائب رئيس حزب الكتائب سجعان قزي لصحيفة (النهار) " إن المنطقة تشهد للمرة الأولى تغييرات عبر الحدود الدولية وليس داخل الكيانات لإقامة فيديريالات أو كونيديريالات أو كانتونات. كما ظننا سابقاً".

وأضاف "ما قام به (حزب الله) من إيجاد "دفرسوار شيعي" داخل سوريا ، قابلته (داعش) بإيجاد "دفرسوار سني" داخل العراق وسوريا ، وهكذا أصبحت حدود الدول الثلاث لبنان وسوريا والعراق مفتوحة بعضها على البعض وهذا أمر خطير".

وفي مواجهة هذا الوضع الأمني الذي يتزامن مع الفراغ الرئاسي في لبنان .. انتهت الاتصالات التي أجريت بعد الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء اللبناني إلى أنه لا ضرورة لاجتماع لمجلس الأمن المركزي حالياً ، لكن ثمة إمكانات لعقد اجتماعات ذات طابع أمني بديلاً من اجتماع مجلس الدفاع الذي يرأسه رئيس الجمهورية.. وفقاً ل (النهار).

على صعيد انتخابات الرئاسة .. ومع دخول الشغور الرئاسي أسبوعه الرابع ، علمت (النهار) أن البطريك الماروني اللبناني مار بشارة بطرس الراعي أبلغ زواره أنه في صدد إجراء اتصالات اليوم وغداً من أجل تحديد نوع التحرك الذي يجب أن يقوم به في شأن استحقاق رئاسة الجمهورية وهل يكون هذا التحرك بعقد لقاءات مارونية ثنائية أم رباعية أم تحريك الاتصالات الخارجية.

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com